جمع من المراكب النفيسة والملابس الفاخرة وفيه اظهار للعبودية وافتقار
تام الى الربوبية وفيه تعليم وتشريع للامة وفيه تنبيه على ان المطلوب من
من العبودية يتمم نعمه في عباده وانه وان كان كامل حاله نقص بكماله [illegible]
والصفات في ذاته الافتقار الى الطلب والاجتهاد في تحصيل الفضل في عبادة
الى الكثير ما يعرض فيه من الرياء والسمعة والمباهاة والمفاخرة ثم [illegible]
هذا الحديث ضعيف لاجل الربيع بن صبيح فانه ضعيف ويزيد بن ابان فانه
متروك ولم يذكر الحديث في جمع الوسائل قال المصنف حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
انا عفان انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يعلم من حال الصحابة رضي الله
عنهم ومن احتقارهم على انفسهم وما جرى في رضاه [illegible] واجدادهم
وقاتلوا معه اباءهم حتى قتل ابو عبيدة اباه وتعرض ابو بكر لقتل ولده
عبد الرحمن يوم بدر وقتل مصعب بن عمير اخاه عبيد بن عمير وقتل عمر خاله العاص
ابن هشام وقال عمر انت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حتى من نفسك فحلف [illegible] فقال احب من نفسي فقال الان يا عمر وسئل
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان والله احب الينا من اموالنا واولادنا واباءنا وامهاتنا ومن
الماء البارد على الظماء وفي الشفاء ان امرأة من الانصار قتل
ابوها واخوها وزوجها يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا هو بحمد الله كما تحبين قالت
اروني حتى انظر اليه فلما رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل تريد صغيرة وقليلة

الصحابة

الصحابة رضي الله عنهم في محبته صلى الله عليه وسلم وتعظيمه كثيرة
ومن ذلك انهم اذا توضأ [illegible] كادوا يقتتلون عليه ولا يبصق
بصاقا ولا يتنخم نخامة الا تلقوها باكفهم فدلكوا بها وجوههم واجسادهم
ولا تسقط منه شعرة الا ابتدروها واذا امرهم ابتدروا امره واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له قال انس
وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك
لما فيه من التواضع وحسن معاشرته لهم فانهم آثروا ارادته على ارادتهم وتعظيم
[illegible] صلى الله عليه وسلم لقيامهم له لما ذكر هو مقتضى [illegible]
ذكر هذا الحديث في باب التواضع وعليه فلا يكون فيه دليل على منع
القيام [illegible] جعل هذا الحديث من شمول هذا القيام للحديث [illegible]
[illegible] ولا عارض بعضهم بعضا [illegible] قال في
المدخل بان قيل قد يكون نهيه عن القيام [illegible] ان ذلك
انما يكون فيما لا ينزل عليه فيه شيء ولو كان [illegible]
الله به من جميع انواع التوقير له [illegible]
اهـ وقد نقل في المدخل جميع ما استدل به [illegible] النووي القائل
بالجواز [illegible] ونقل التفصيل الذي
ذكره ابن رشد في البيان [illegible]
او جب [illegible]
واجلالا لمن يحب ان يقام اليه [illegible]
فيه [illegible]

التفصيل الذي ذكره ابن رشد في البيان [illegible]